

النهاية في غريب الأثر

- { حزر } (س) فيه [أنه اِحْتَزَّ - من كَتَفَ شاة ثم صلى ولم يتوضَّأ] هو افْتَعَلَ من الحَزَّ : القَطْع . ومنه الحُزَّة وهي : القِطْعَة من اللحم وغيره . وقيل الحَزَّ : القطْع في الشيء من غير إبانة . يقال : حَزَزْتُ العُودَ أُحْزُوه حَزَّاءً .
- (ه) ومنه حديث ابن مسعود [الإثمُ حَوَازٌ القلوب] هي الأمور التي تَحْزُ فيها : أي تؤثِّر كما يؤثِّر الحَزُّ في الشيء وهو ما يَخْطُر فيها من أن تكون مَعاصي لِفَقْد الطُّمَأْنِينَة إليها وهي بتشديد الزَّاي : جمع حَازٍ . ويقال إذا أصاب مِرْفَقُ البعير طرفَ كِرْكِرَتِه فقطعه وأدماه : قيل به حَازٌ . ورواه شَمِر [الإثمُ حَوَاز القلوب] بتشديد الواو : أي يَحْزُوزُها وَيَتَمَلَّكُها وَيَغْلِبُ عليها ويروى [الإثمُ حَزَّاز القلوب] بزايين الأولى مشددة وهي فَعَّال من الحَزَّ .
- (ه) وفيه [وفلان آخِذٌ بِحُزَّتِه] أي بعُنقِه . قال الجوهري : هو على التَّشْبِيهِ بالحُزَّة وهو القطعة من اللحم قُطِعَت طولاً . وقيل أراد بِحُزَّتِه وهي لغة فيها .
- (س) وفي حديث مطرف [لقيتُ عليًّا بهذا الحَزْرِيز] هو المهبط من الأرض . وقيل هو الغَلِيظ منها . وَيُجْمَع على حُزَّان .
- ومنه قصيد كعب بن زهير :
تَرَمِي الغُيُويَ بَعْيَئِنِّي مُفْرَدٍ لَهِقٍ ... إِذَا تَوَقَّدَتِ الحُزَّانُ
والْمِيلُ